

## سيف الشامسي: برؤى سلطان وقرينته.. الشارقة جعلت الأسرة مشروعاً حضارياً



### الشارقة: «الخليج»

أكد اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، على ترسيخ القيم الإيجابية التي تتأسس عليها الأسرة باعتبارها نواة المجتمع والضامن الحقيقي لأجيال واعية بدورها الوطني والإنساني، مشيراً إلى أن الشارقة برؤى سموها جعلت من الأسرة مشروعاً حضارياً يقوم على الالتزام بالثوابت التي تضمن تماسكاً وصلاحاً واستقامة لجميع أفرادها وهو الغاية والركيزة الأساسية لأمن المجتمع وأمانه.

جاء ذلك خلال أعمال ملتقى الدعم الاجتماعي الثاني، الذي نظم برعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، بشعار «استشراف مستقبل أمن المجتمع» في أكاديمية العلوم الشرطية

بالشارقة.

وحضر الملتقى الشيخ محمد بن حميد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، والشيخ ماجد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة شؤون الضواحي، والشيخ سلطان بن عبدالله بن سالم القاسمي مدير دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، والعميد عبدالله مبارك بن عامر نائب القائد العام لشرطة الشارقة، والمستشار الدكتور منصور بن محمد بن نصار رئيس الدائرة القانونية لحكومة الشارقة، والدكتورة خولة عبدالرحمن الملا رئيس هيئة شؤون الأسرة الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والقاضي الدكتور أحمد سعيد النقبى بمحكمة الشارقة الابتدائية، إلى جانب حضور عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، ومديري العموم، ومديري الإدارات، وعدد من ممثلي الجهات المشاركة، وما يزيد على 350 مشاركاً.

وقال سيف الشامسي، إن الملتقيات السنوية التي تنظمها شرطة الشارقة للأسرة مع نخبة من أبرز الخبراء والشخصيات القيادية بالدولة أرسيت منهجية عمل مرنة تساهم في تعزيز استشراف المستقبل وترسيخه كأسلوب أمني لمجتمع مستدام من خلال تبادل أفضل الممارسات التي تحقق جودة الحياة للمجتمع وتحافظ على أمنه بما يتماشى مع توجهات حكومة الشارقة في الاهتمام بالأسرة نواةً للمجتمع.

وقالت العقيد الدكتورة رقية المازمي، مدير مركز الدعم الاجتماعي: حرصنا في هذه النسخة في هذا العام على استشراف المستقبل في مجال أمن المجتمع مع شركائنا من مؤسسات المجتمع المدني، مؤكدة أهمية تضافر الجهود وتكاملية الأدوار لتعزيز جودة الحياة من خلال وضع الفرضيات المستقبلية والتركيز على الدور المحوري للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية بتعزيز التواصل المتكامل والمباشر بين الأسر ومؤسسات المجتمع المدني بما يساهم في الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز عملية الانتماء الوطني.

وقدم العقيد طارق المدفع، مدير إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء، خلال أعمال الملتقى، ورقة عمل بعنوان «مستقبل الاستقرار الأسري في المنظور الأمني» تستعرض استراتيجية شرطة الشارقة وجهودها في استشراف مستقبل الأسرة والمراحل الزمنية في مستقبل الحالة الأمنية، من خلال مختبراتها مختبر الاستشراف ومختبر المستقبل، ومختبر استشراف الأمن المجتمعي.

وتضمن الملتقى جلسة حوارية بدأت بمحور «الرؤى المستقبلية لدور مجالس الضواحي» قدمه الشيخ ماجد بن سلطان بن صقر القاسمي، كما تحدث خلاله الدكتورة خولة عبد الرحمن الملا حول محور «الاستدامة الاجتماعية في ظل الفرص والتحديات المستقبلية» وناعمة عبدالله الشهران عضو المجلس الوطني الاتحادي عن محور «القيم المجتمعية بين تحديات الواقع وفرص المستقبل» فيما تحدث القاضي الدكتور أحمد سعيد النقبى حول محور «مستقبل التشريعات المنظمة والتقنيات المتطورة وأثرها في المجتمع» واختتمت الجلسة بمحور «أثر الذكاء الاصطناعي على أمن المجتمع» الذي قدمه الخبير التقني أحمد الزرعوني.

صاحب الملتقى معرض لعدد من الجهات المحلية بالإمارة المشاركة عبر منصات التفاعلية لعرض أحدث الابتكارات الحكومية منصة شرطة الشارقة ومنصة دائرة الخدمات الاجتماعية ومنصة كليات التقنية العليا ومنصة هيئة التعليم الخاص.

وفي ختام الملتقى، كرم اللواء سيف الزري الشامسي المشاركين في الجلسة الحوارية الذين أسهموا في نجاح أعمال الملتقى وتحقيق أهدافه، وأسرة علي عبد الرحمن آل علي النموذجية، التي رسخت مبادئ التماسك والتعاقد الأسري لأبنائهم المكفوفين والذين أبصروا العالم بأعين والديه، كما كرم كبار المواطنين كلاً من الأم عائشة خليفة عبيد والأم فاطمة علي إبراهيم متطوعتين في دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة واللواء (م) راشد عبدالله المحيان الكتبي تقديراً لحضوره واهتمامه بالمبادرات المجتمعية التي تنظمها القيادة العامة بشرطة الشارقة في المجال المجتمعي.

